

حديث الناس يقدمه

على مدى الجمال

التقاء العملاقين

سألت محمد عبد الوهاب بعد ان انتهت ام كلثوم من اغنية أنت عمري :

— ايه شعورك ؟

فرد عملاق الموسيقى العربية قائلا :

— شوق انا كل ما اضع لحن احاول ان اضع فيه كل مجهودي ... زى ما يكون ولدًا من اولادى يعنى ادخله المدرسة الابتدائية ثم الثانوية ثم الجامعة واذا استطعت ان امنحه الدكتوراه ، لا اتردد وبعد كده ياخذ حظه .. واستطرد عبد الوهاب يقول :

— هذه المرة ام كلثوم اشتركت اشتراكا فعليا في تلحين الاغنية ، ووضع اللحن النهائى لها ... اشتركت فيها بالوعى الواضح لسكل مترق من حروف الاغنية ... ومن هنا كنت على يقين من نجاح اللحن ما دامت ام كلثوم قد احسنت به ...

ثم قال عبد الوهاب :

— المهم ان النهاردة لو حد حب يغنى هذا اللحن فعليه ان يخزبه لحنا مع اداء ام كلثوم ... فقد وضعت ام كلثوم شخصيتها فيه واصبح لا يمكن اداء اللحن من غير شخصية ام كلثوم ...

ان نجاح غناء ام كلثوم ولحن محمد عبد الوهاب ليس بالشىء شمر المتوقع فهذا امر مفروغ منه ...

قام كلثوم تنفيذ بصوتها الى قلوب الجماهير كلها .. وعبد الوهاب يسيطر بموسيقاه على احساس الجماهير كلها ...

وعندما يجتمع صوت ام كلثوم مع موسيقى عبد الوهاب فاننا بلا جدال نخرج بعمل فنى ضخم متكامل ...

وهذا هو السر فى ان اغنية ام كلثوم الجديدة كانت حديث الناس منذ ان عرف نيا تلحين عبد الوهاب لها وستظل حديث الناس ايضا طوال الموسم ...

المهم ان نستفيد من هذه التجربة الناجحة ... والا يقتصر هذا المجهود الجبار على مجرد لحن واحد .. لا بد ان يتعاون ام كلثوم وعبد الوهاب فى تانيم هذه الروائع ولا بد ان يتم دائما وباستمرار التقاء العملاقين الجالسين على قمة الفن فى العالم العربى .. لا بد من ان يتم دائما التقاء صوت ام كلثوم مع موسيقى عبد الوهاب ..